

## خطبة الجمعة (من أحكام الطهارة) 2441-2-8 II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - [00:00:00](#)

بارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - [00:00:20](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - [00:00:40](#)

او صيكم ونفسكم بتقوى الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله يقول الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفرا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:01:00](#)

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. في هذه الاية الكريمة فظيلة العلم خصوصا الفقه في الدين وان من تعلم علما فعليه نشره وبثه في الناس ونصيحتهم فان انتشار العلم من العالم - [00:01:20](#)

من بركته واجره الذي ينمي له. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا في الدين وهذا الحديث فيه عالمة اراده الله بالعبد الخير وهي ان يفقهه في الدين في العلم الشرعي علم الحلال والحرام - [00:01:40](#)

الفقه والعلم بالاحكام الشرعية طريق الى العلم ووسيلة اليها. ايها المسلمون يستمعوا الى بعض الاحكام الفقهية في الطهارة وما يتعلق فمنها ان ماء البحر طهور لا ينجس. وكذلك ما ما يموت فيه فانه حلال. سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

قيل له يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا فقال هو الطهور باعه الحل ميتته اخرجه الاربعة وابن ابي شيبة وصححه الترمذى. ومنها ان البول اذا كان على الارض فانه يصب عليه الماء - [00:02:20](#)

بالمال ولا يحتاج الى نقل تراب ولا غيره. لحديث انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبالي في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضى بوله امر بذنوب من ماء فاهرق عليه. رواه البخاري ومسلم. اما اذا كان - [00:02:40](#)

على الثوب فانه يغسل الا اذا كان بول صغير لم يأكل الطعام فانه ينضح بالماء من دون غسل. يعني من دون عصر. لقوله النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. وكذلك المذى فانه يرش موضعه في الثوب. اخرجه - [00:03:00](#)

ابو داود والنسيائي والحاكم اذا كانت النجاسة على الارض اذا كانت النجاسة على الارض فان كانت النجاسة مخففة فانها تغسل ويصب او تكاثر بالماء وان كانت النجاسة لها جرم كالعذرة وقطع الدم فانها تنقل من المكان ثم يغسل المكان - [00:03:20](#)

بيعاصر او تقليل في البسط الكبيرة ونحوها. اما اذا كان على الارض فانه كافر بالباب. ومنها انه اذا كانت النجاسة كلب فانها تغسل سبع مرات وتكون الفسلة الاولى فيها تراب لحديث ابي هريرة رضي الله عنه طهور اناناء احدكم اذا ولغ فيه - [00:03:43](#)

ان يغسله سبع مرات او لاهن بالتراب. اخرجه الامام مسلم. ومنها ان الماء الاصل فيه الطهارة كماء البحار الانهار والعيون والابار الا اذا تغير بالنجاستين طعمه او لونه او ريحه. لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:03](#)

ان الماء طهور لا ينجسه شيء. اخرجه الثالثة اصحاب السنن الا ابن ماجة وصححه احمد. والا اذا كان قليلا فيرأى صغير ينجل فانه

يراق ولو لم يتغير الماء في لما جاء في بعض الفاظ حديث مسلم في بلوغ الكلب فليغلقه - 00:04:23

ومنها ان سور الهرة طاهر وهو ما يبقى من اكلها او شربها. لحديث ابى قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة ان ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم. اخرجه الاربعة وصححه الترمذى وابن خزيمة. ومنها ان الاستنجاء ان الاستجمام - 00:04:43

بالماء ليس في في الغسلات عدد محدد بل اذا غلب على الظن نقاء المحل بعد عودة خشونة المحل كفاه ذلك اما الاستجمار الذي يكفى به عن الماء فلا بد فيه ان يكون بثلاثة احجار طاهرة منقية للمحل. ولا يجزى العظم - 00:05:03

ولا الروث لحديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظام او روث وقال انهم لا يطهران رواه وصححه. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه بثلاثة احجار - 00:05:23

فوجد حجرين ولم اجد ثالثا واتاه بروثة اخذهما والقى الروثة وقال هذا ريس اخرجه البخاري وزاد احمد والدارقطني بغيرها. وجاء في الحكمة من المنع انها زادوا اخواننا من الجن. فالعظم يعود لرحمه الذي اكل. والبعرس عرف لدوابه - 00:05:40

وجاء في الحديث ان الجن سألا النبي صلى الله عليه وسلم الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعود اوفر ما كان عليه لحمها. فاتقوا الله عباد الله وتفقهوا في دينكم لتعبدوا ربكم على بصيرة. واسألاوا عما اشكال عليكم. قال الله تعالى - 00:06:00

فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سيناتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. بارك الله لي و لكم في القرآن العظيم. ونفعني و اياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. ووفقني واياكم - 00:06:20

الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي و لكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه ويتبون عليكم ويفغر لكم انه هو التواب عبدالرحيم الغفور. الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه - 00:06:40

سبحانه وشهاد ان سيدنا ونبينا محمد عبد الله ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله وبارك عليه. وعلى الله واصحابه واتباعه واعوانه واخوانه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتفقهوا في دينكم وتعلموا احكام الحلال والحرام - 00:07:00

الطهارة وضدها لتعبدوا ربكم على بصيرة. ايها المسلمين ان الاستنجاء والاستجمار يكون قبل الوضوء فالاستنجاء يكون بالماء والاستجبار يكون بالحجارة والاستجبار يكون بالحجارة وما يقوم مقامها من الطين المتحجر ومنديل الورق يمسح بها ثلاث مرات. فالاستجمار الذي يكتفى به عن الماء لا بد فيه من هذه الشروط. ان - 00:07:20

هنا الخارج لم يتجاوز موضع العادة. يعني البول لا يتجاوز مخرج البول الى الحشة. والغائط لا تجاوزوا مخرج الغائط الى الصفحة الى احدى الصفحتين. والثاني ان تكون الاحجار ثلاثة فاكثر. سواء كانت من كان هذه الحجارة - 00:07:50

من من الاحجار او من الطين المتحجر او منديل الورق التي يمسح بها وتنقي ولا بد ان تكون ثلاث مسحات فاكثر ولا بد ان تكون طاهرة غير عظم ولا روث وان تكون منقية بحيث لا يبقى الا اثر يسير لا يزيلا الا - 00:08:10

فاما كان بهذه المثابة فانه يكفي عن الماء. او اذا اتبعه بالماء كان افضل. لكن اذا اراد ان يكتفى به على الماء لا بد من هذه الشروط الثلاث ان يكون الخارج موضع العادة الا ان لا يتجاوز الخارج موضع العادة وان تكون الاحجار ثلاثة فاكثر منقية فاكثر وان يكون طاهرا غير - 00:08:30

لا عظم ولا روث. اما اذا اراد ان يستجي ويكتفى بالماء او بالحجارة والماء اذا استعمل الحجارة. والمنديل ثم اتبعه بالماء هذا هو الافضل او اكتفى بالماء فلا بأس. اما اذا اراد ان يكتفى بلحية بالحجارة فلا بد من هذه الشروط الثلاثة. فاتقوا الله عباد الله وتفقهوا في دينكم - 00:08:50

اعلموا ان الاستنجاء والاستجمار تطهير للمحل وتنقية للمحل. وليس وليس هو تابعا للوضوء. فالوضوء والغسل يكون بعد الاستنجاء

والاستجبار. الاستجمار اولا الاستجبار تطهير للمحل. وازالة للخبث استجبار بالماء او بالحجارة او بالماء والحجارة. هذا تطهير للمحل.

ثم بعد ذلك يأتي الوضوء ان كان - 00:09:10

يستطيع الوضوء وان كان عاجزا عن الوضوء او لم يجد الماء فانه يتيم. وكذلك الفصل فلا يصح قبل الاستجبار والاستيجاء وضوء ولا يتيم استنجاء والاستثمار اولا ثم يتوضأ او ثم يغتسل والوضوء والاستجمار والاستجاعة ليس من ليس من الوضوء وانما هو -

00:09:40

ازالة الخبث وتطهير للمحل والوضوء انما هو استعمال الماء في الاعضاء الاربعة الوجه واليدين والرأس والرجلين. هذا اول وضوء الشرعي والفصل تعبيب البدن بالماء. والتيم هو ان يضرب بيديه الارض مفرجة الى - 00:10:00

ثم يمسح بهما وجهه وكفيه. والتيم يكون للحدث الاصغر للحدث الاكبر سواء. فاتقوا الله عباد الله وتفقهوا في دينكم واتلوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اقرؤوهما وتعلموا معانيهما وتفقهوا في احكامهما. وتحاكموا اليهما وحكموا ما في كل شيء من - 00:10:20

دولكم حتى تكونوا اعزائي في الدنيا وسعداء في الآخرة. وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. والزموا جماعة المسلمين. الزموا جماعة المسلمين. في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي - 00:10:40

ببلائهم ووطائهم فان يد الله مع الجماعة ومن شذ عنهم في الدنيا شذ في النار يوم القيمة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم فان الله امركم ذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى - 00:11:00

علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضي اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان - 00:11:20

وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وتابعهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين. اللهم اعز الاسلام - 00:11:40